كمسيرات أمهات المعتقلين وزوجاتهم وعائلاتهم لتحسين ظروف المعتقلين وضد أساليب التعذيب الفاشي الذي يعانون منه.

□ اعتصامات نسائية ضد حريق المسجد الأقصى وضد الحاق القدس.

□ مسيرات نسائية ضد بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي وضد عمليات التهجير وهدم المنازل.

□ مشاركة النساء الفلسطينيات الفعالة في الانتفاضات الشعبية التي شهدتها الأرض المحتلة ضد مؤامرات التسوية ومشروع الحكم الذاتي، باشتراك واسع للطالبات والشابات والأكبر سناً.

□ وجود مناضلات مقاتلات في اطار تنظيمات المقاومة الفلسطينية.

ويدل على هذا استشهاد العديد من الرموز النسائية مثل، شادية أبو غزالة، ومنتهى حوراني، لينا النابلسي، تغريد البطمة، دلال المغربي، وغيرهن الكثيرات، كذلك وجود المئات من النساء في معتقلات العدو الصهيوني في سجون غزة، والرملة والقدس ونابلس ورام الله بتهمة الاشتراك في العملين: العسكري والسياسي، ومنهن من تلقين احكاما تتراوح بين السجن مدى الحياة والسجن لخمس سنوات باعداد كبيرة اضافة الى اللواتي يتلقين أحكاماً دون الخمس سنوات واللواتي يقضين أشهراً رهن التحقيق، وكلهن ينتمين الى فصائل المقاومة في اطار المنظمات النسائية التابعة لهذه الفصائل.

كما أخذت تتبلور، ومنذ عام تقريبا، أشكال منظمة جديدة لتأطير الحركة النسائية الفلسطينية ممثلة في لجان العمل النسائي بهدف تمتين بنيان الحركة النسائية ومد نشاطاتها وفق اهداف أكثر تقدما، ووفق لوائح منظمة جديدة تختلف، في جوهرها، عن لوائح الاتحادات الخيرية وتصب اهتمامها على ردم الثغرة في بنيان الحركة النسائية بالاهتمام بالجماهير الفقيرة وحركة النساء العاملات. وقد حققت هذه اللجان خطوة هامة على طريق تقدمها بانتشارها في المدن والقرى.

دور الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

نظرا للظروف السياسية القائمة في الأرض المحتلة، والمتمثلة بوجود الاحتلال الصهيوني، فان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، كباقي المنظمات الشعبية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، لا يستطيع العمل بشكل علني. لذا، فان هذه الثغرة هي إحدى اهم الثغرات في قدرة الاتحاد على تأطير ومركزة تنظيم الحركة النسائية الفلسطينية في الداخل. لذا فان العلاقة بين الاتحاد وجماهير النساء، في الضفة والقطاع، تتميز بالضعف العام، وتتم من خلال العلاقة بالاتحادات والجمعيات ولجان العمل النسائي التي يعدها الاتحاد هيئات مؤازرة للاتحاد.

ويدعم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية نشاط هذه الاتحادات والجمعيات بأشكال عدة منها السري ومنها العلني. وأبرزها:

الحصول على الدعم المادي لهذه الجمعيات والاتحادات من اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة التي تشكلت وفقا لمقررات مؤتمر القمة في بغداد. كذلك الحصول على الدعم من صندوق القدس الذي انبثق عن المؤتمرات الاسلامية والذي يتلقى دعما من